

ازدياد العقوبات على روسيا بعد اعترافها بالقرم

عواصم / متابعات :

انضمت اليابان إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية في اتخاذ إجراءات عقابية بحق مسؤولين في موسكو ردا على اعترافها بانفصال شبه جزيرة القرم عن أوكرانيا تهديدا لانضمامها إلى روسيا الاتحادية، ولا سيما عقب الاعتراف الروسي باستقلال القرم.

وقد أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس الثلاثاء في بيان عن عدة إجراءات لعقوبة روسيا على ما وصفته بتدخلها في أوكرانيا، بما في ذلك وقف محادثات تسهيل شروط إصدار تأشيرات الدخول بين البلدين، مؤكدة عدم اعترافها بالاستفتاء الذي جرى في القرم.

وذكر وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا أن العقوبات تشمل أيضاً تجريد المحادثات المزمعة للتوصل إلى اتفاق استثماري بين البلدين، بالإضافة إلى الاتفاقيات الثنائية حول ضمان الاستخدام السلمي للأجواء اليابانية، وتقادي النشاطات العسكرية الخطيرة، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت اليابان دعت روسيا إلى عدم ضم القرم إليها وإلى حماية سيادة وسلامة أراضي أوكرانيا، واعتبرت الاستفتاء في القرم غير شرعي بالرغم من تصويت الغالبية لصالح الانضمام إلى روسيا.

يشار إلى أن برلمان القرم طلب أمس الأول الاثنين رسمياً من موسكو "الاعتراف بجمهورية القرم كياناً جديداً له وضع الجمهورية" ضمن روسيا الاتحادية.

وسارع الرئيس فلاديمير بوتن بتوقيع مرسوم جاء فيه أن "روسيا تعترف بجمهورية القرم دولة مستقلة ذات سيادة تتمتع فيها مدينة سيباستوبول بمكانة خاصة"، وأنه "صديقاً بعد أن عبر شعب القرم عن إرادته في استفتاء عام".

وكانت الإحصاءات الرسمية في القرم أشارت



إلى أن نحو 97 % من الناخبين صوتوا لصالح الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى روسيا. وقد توجه وفد برلماني من القرم إلى موسكو لبحث الخطوات القانونية المقبلة مع مجلس الدوما الروسي.

من جانبها، أكدت بريطانيا أنها ستبقى تتعامل مع شبه جزيرة القرم على أساس أنها جزء من أوكرانيا.

وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية وليام هينغ الذي قال في ختام اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، "إننا نشهد محاولة واضحة لناحية الاستعداد لضم جزء من أرض ذات سيادة لدولة أوروبية مستقلة من خلال القوة المسلحة واستفتاء غير شرعي وغير مشروع".

ولكنه لم يغلغ الباب أمام روسيا، فدعاها مجدداً إلى البدء بحوار مع أوكرانيا والأسرة الدولية من أجل حل هذه الأزمة، محذراً من أن تجاهل هذه

النداءات "سيكون له عواقب خطيرة على روسيا". وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات ضد 21 مسؤولاً روسيا اتخذوا خطوات قد تهدد أوكرانيا.

أما الرئيس الأميركي باراك أوباما فقد أعلن عن سلسلة عقوبات تستهدف شخصيات عسكرية ومدنية روسية تشمل قيوداً على السفر وإجراءات لتجميد أرصدة مالية، رداً على نتائج الاستفتاء بضم القرم إلى روسيا.

ولدى سؤاله عن احتمال فرض عقوبات على الرئيس الروسي، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن بلاده تملك السلطة لفرض عقوبات على أي مسؤول أو كيان روسي.

وكرر فعله على التطورات الحاصلة في أوكرانيا وروسيا، أرجأت فرنسا زيارة كان من المقرر أن يقوم بها وزير الخارجية والدفاع لوسكو أمس الثلاثاء. وفي كندا أعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن

هايربان "الاستفتاء المزعوم" الذي جرى في القرم "غير شرعي" ولن تعترف أوتوا بنتائجه.

وفي هذا الصدد، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها عقب إجراء الاستفتاء، وأعربت عن أملها في حل سياسي يتضمن احترام وحدة أوكرانيا وسيادتها، وفق تعبير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

أما في أوكرانيا، فقد أبدى القائم بأعمال الرئيس استعداد كييف لإجراء محادثات مع روسيا بشأن استيلاء موسكو على القرم، لكنه قال إنها لن تقبل أبداً بضم شبه الجزيرة لروسيا.

وفي إطار الضغط الروسي على أوكرانيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو قد تطلب كييف بإعادة عشرين مليار دولار من الديون السوفياتية، في حال إصرار الأخيرة على إعادة النظر في تقسيم ممتلكات الاتحاد السوفياتي السابق.

وأفادت قناة "روسيا اليوم" أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أوضح فيه أن الاتفاقية حول تسوية مسائل وراثة أصول وممتلكات الاتحاد السوفياتي السابق، ودينه الخارجي، الموقعة بين روسيا وأوكرانيا عام 1994 والمعروفة بـ "الاتفاقية حول صيغة الصفر"، تنص على التزام موسكو بتسديد الجزء الأوكراني من ديون الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الخارجية الروسية بأن حصة أوكرانيا من الديون السوفياتية كانت تبلغ 6.8 مليار دولار لحظة توقيع الاتفاقية، وتقدر الآن بعشرين مليار دولار، مشيرة إلى أنه إذا رغب الجانب الأوكراني بمراجعة الاتفاقية، فإن الجانب الروسي يحتفظ بحق المطالبة بالتعويض الفوري وإعادة العشرين مليار دولار.

نوي إيران على طاولة النقاش في ظل الأزمة الأوكرانية

(بشأن إيران) ..

ويتوقع أن يمثل روسيا في المحادثات التي من المرجح أن تنتهي في وقت متأخر من مساء الأربعاء نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف. وستقود كاشيرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي المفاوضات نيابة عن القوى الست.

ورغم الجهود المنسقة لإنهاء النزاع النووي المستمر منذ 10 سنوات بعد انتخاب الرئيس الإيراني المعتدل محمود حسن روحاني في العام الماضي ببرنامج يتضمن إنهاء العزلة الدولية لإيران ظهرت من قبل انقسامات بين القوى الكبرى وأمكتهم التغلب عليها. وأيدت روسيا والصين على مضض أربع جولات من عقوبات الأمم المتحدة على إيران بشأن برنامجها النووي في الفترة بين عامي 2006 و2010 ونددتا بالعقوبات الأميركية والأوروبية التي استهدفت صادرات النفط المهمة.



على مستوى الخبراء بين إيران والقوى الست، وأضاف "نأمل في أن يستمر الوضع على هذا النحو، وعبر عن هذا مسؤول أميركي رفيع قال يوم الجمعة: "نأمل في ألا يخلق هذا الوضع البالغ العمومية في أوكرانيا قضايا في هذه المفاوضات

النمساوية فيينا في الوقت الذي توجد فيه مشاكل بين الدول الغربية الأربع وروسيا بشأن مستقبل أوكرانيا. وقال مبعوث غربي إنه لم يكن هناك امتداد واضح للأزمة الأوكرانية في المحادثات التي جرت منذ أسبوعين

إلى اتفاق لإنهاء المواجهة القديمة بشأن الأنشطة النووية الإيرانية وتجنب مخاطر حرب في الشرق الأوسط. لكن الموقف الموحد بين القوى الست بشأن إيران قد يواجه اختباراً في اجتماع مفاوضات في العاصمة

فيينا / متابعات :

بدأت الجولة الثانية من المفاوضات بين إيران والدول الست الكبرى صباح أمس الثلاثاء، في فيينا بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي حول برنامج طهران النووي.

وتسعى إيران ودول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) للتوصل إلى اتفاق يضع حداً لحوالى عقد من المواجهة بين طهران المتسكة بحقها في الطاقة النووية المدنية والدول الكبرى التي تشتبه بسعيها لحيازة السلاح النووي.

وتحاول إيران والقوى العالمية الست تحقيق تقدم لحل النزاع النووي في المحادثات، حيث يأمل مسؤولون غربيون في ألا تصبح المهمة أكثر صعوبة نتيجة للأزمة الأوكرانية. ويقول دبلوماسيون إنه حتى الآن لا يوجد مؤشر يذكر على أن أسوأ مواجهة بين الشرق والغرب منذ الحرب الباردة ستقوض سعى

سقوط صواريخ وإجباط هجوم بعد تفجير (وادي البقاع) شرق لبنان

بيروت / متابعات :

أفادت الأنباء بسقوط عدد من الصواريخ في محيط بلدة اللبوة شرق لبنان، في حين فجر الجيش اللبناني سيارة مفخخة بين بلدتي رأس بعلبك والفاكهة بعد ساعات من التفجير الذي شهدته بلدة النبي عثمان الليلة قبل الماضية وقتل فيه ثلاثة أشخاص بينهم الانتحاري ومسؤول في حزب الله اللبناني.

وسقطت بعض هذه الصواريخ على تلال بلدة عرسال وأخرى على بلدة اللبوة في وادي البقاع شرق لبنان القريبة من الحدود السورية، وتحدثت وسائل إعلام محلية عن سقوط عدد من الجرحى جراء سقوط الصواريخ باللبوة.

وفي وقت سابق أمس، فجر الجيش اللبناني سيارة مفخخة بين بلدتي رأس بعلبك والفاكهة في البقاع شرق البلاد قرب الحدود مع سوريا، على بعد نحو خمسة كيلومترات شمالي قرية النبي عثمان التي وقع فيها التفجير الانتحاري أمس الأول.

وقال الجيش في بيان له إن السيارة كانت تحمل 170 كيلوغراماً من المتفجرات، وكانت متوقفة على طريق ترابية عندما اشتبه بها عناصر من قواته.

وأضاف البيان أن الخبير العسكري قرر تفجير السيارة بعد الكشف عليها، نظراً إلى خطورة تفكيكها.

وتقع بلدة النبي عثمان على الطريق الرئيسية إلى بعلبك وبلدة الهرمل وبقية المناطق في البقاع اللبناني، التي يتخذها حزب الله معقلاً لقاتليه ويفرض فيها إجراءات أمنية شديدة، وشهدت بعض منها في السابق تفجيرات عديدة.

وقال مصدر أمني إن الانتحاري فجر نفسه بعدما لاحقه عناصر من حزب الله وحاولوا إيقاف سيارته بعد الاشتباه به.

وتبنت "جبهة النصرة في لبنان" الهجوم، وكذلك تنظيم آخر يدعى "لواء أحرار السنة في بعلبك"، وذلك في بيانين على موقع تويتر.

وجاء التفجير بعد ساعات من سيطرة القوات السورية مدعومة بحزب الله على مدينة بيروت، أبرز معارك مقاتلي المعارضة في منطقة القلمون الاستراتيجية على الحدود مع لبنان.

في غضون ذلك، ندد رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام بالتفجير الذي استهدف بلدة النبي عثمان، كما أعرب عن أسفه لتجدد أعمال العنف في مدينة طرابلس، ودعا القوى السياسية إلى الانسحاب حول الدولة وأجهزتها الأمنية.

وقال بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية إن سلام طلب من قائد الجيش اللبناني جان القهوجي اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضبط الأوضاع في المناطق البقاعية الحدودية، والقيام بكل ما من شأنه حماية المدنيين وصون الاستقرار في عرسال واللبوة والبلدات المجاورة.

من جهته، دعا وزير الاتصالات بطرس حرب إلى التكاتف ضد كل من يحاول زعزعة الاستقرار وضرب الساعي المبذولة لتعيد لبنان تكوين سلطته ومؤسساته الدستورية.

وأعرب رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون عن أمله في أن تقوم الحكومة بواجبها على الأراضي اللبنانية تجاه من وصفهم بالإرهابيين.

استمرار لغز الطائرة الماليزية والصين تبحث بأراضيها

بكين / متابعات :

بدأت الصين البحث في أراضيها عن الطائرة الماليزية المفقودة منذ عشرة أيام، وقالت إن فحص أسماء مواطنيها الذين كانوا على متن الطائرة لم يظهر أي صلة لأي منته بما يسمى الإرهاب، فيما أعلنت كل من قرغيزستان وكزاخستان أنه لم يتم رصد الطائرة في أوجانها.

وقال السفير الصيني في ماليزيا هوانغ هوي كاتغ للصحفيين في كوالالمبور إن بلاده بدأت عمليات بحث وإغاثة في المناطق الواقعة في الممر الجوي الشمالي للمسارات التي يحتمل أن تكون الطائرة قد أتبعته.

وأكد هوانغ أنه لم يتم العثور على أي أدلة على تورط ركاب صينيين في عملية خطف أو هجوم على الطائرة، مشيراً إلى أن بلاده أجرت تحقيقاً واثقاً بشأن الركاب الصينيين الذين كانوا على متنها ويمكنها استبعاد ضلعهم في أي اعتداء.

ورأى أن هناك أسباباً متعددة لحالة التشوش والشائعات بشأن ما حدث للطائرة، بما في ذلك نقص الخبرة لدى ماليزيا.

وكان هناك 153 صينيًا من أصل 239 شخصاً على متن الرحلة "أم أتش 370"، من كوالالمبور إلى بكين.

وتجري حالياً عملية بحث على نطاق لم يسبق له مثيل تتضمن 26 دولة وتغطي منطقة تمتد من شواطئ بحر قزوين في الشمال إلى عمق جنوب المحيط الهندي، دون أن تؤدي بعد إلى العثور على أي حطام للطائرة.

وطبقاً لأحد السيناريوهات المحتملة، فقد تكون الطائرة الماليزية قد حلقت شمالاً لتصل إلى أواسط آسيا حتى كزاخستان وقرغيزستان، لكن هذين البلدين أكدا أمس الأول عدم رصد الطائرة في أوجانها.

وقال مدير الطيران الجوي في كزاخستان سيريك مختياييف للصحفيين إن كزاخستان كزاخستان للألبا إن بلاده يمكن أن تعتبر من النقاط الجيدة التي يمكن أن تتوجه إليها تلك الطائرة، إلا أنه أضاف أنه كان سيتم رصدها لو دخلت تلك الأجواء.

وأضاف أنه قبل أن تصل إلى كزاخستان، كانت الطائرة ستضطر إلى عبور أراضي دول أخرى، مشدداً على أن المجال الجوي لبلاده تجري مراقبته بدقة.



إقلاعها، إلا أن رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب الأميركي مايكل ماكول قال إن معلومات الاستخبارات الأميركية تشير باتجاه قمره القيادة وإلى قائد الطائرة نفسه ومساعدته.

وفي هذا الإطار لم يستبعد القائم بأعمال وزير النقل الماليزي فرضية انتحار الطيار أو مساعده، إلا أنه يجري بحث ذلك.

وفتشت الشرطة منزلي الطيارين وتدرس جهازاً محاكاة الطيران عثر عليه في منزل الطيار قبل إنه قام بتجميعه بنفسه. ويقول مقربون من الطيار إنه كان مؤيداً ناشطاً للمعارضة الماليزية بزعامة أنور إبراهيم.

وقال يحيى في مؤتمر صحفي في كوالالمبور إن آخر عبارة سمعت من قمره القيادة هي "حسناً عمتم مساءً"، وتزامنت مع وقت إغلاق النظامين الرئيسيين للاتصال وتحديد الموقع عمداً وبشكل يودي في الطائرة.

وأضاف أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن مساعد الطيار هو الذي تطلق بتلك العبارة في الساعة 1:19 صباحاً عندما غادرت الطائرة المجال الجوي الماليزي، في حين استقبلت آخر رسالة من نظام التتبع الآلي الخاص بالطائرة قبل 12 دقيقة من الكلمات الأخيرة من قمره القيادة عند عبور الطائرة شمال شرق ماليزيا وتحليقها فوق خليج تايلند.

وأكدت السلطات الماليزية أنه يتم التحقيق حول خلفية جميع الركاب وقائد الطائرة ومساعدته إضافة إلى مهندسين ربما يكونون عملوا على صيانة الطائرة قبل

نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2140) بشأن اليمن

الذي اتخذته في جلسته 7119 المنعقدة في (26) فبراير 2014

إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراراته 2014 (2011) و 2051 (2012) والبيان الرئاسي المؤرخ بـ 15 فبراير 2013،

وإذ يعيد تأكيد التزامه الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية،

وإذ يثني على مجلس التعاون الخليجي لمشاركته في مساعدة عملية الانتقال السياسي في اليمن،

وإذ يرحب بنتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، التي وقعتها الأحزاب السياسية كافة، وهو المؤتمر الذي تعتبر قراراته بمثابة خارطة طريق من أجل عملية الانتقال ديمقراطي مستمرة بقيادة يمنية تقوم على الالتزام بالديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لأفراد الشعب اليمني قاطبة،

وإذ يشيد بمن يسرّوا سبل التوصل إلى نتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل من خلال مشاركتهم البناءة، ولا سيما قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي،

وإذ يعرب عن قلقه من المصاعب السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية المستمرة في اليمن، بما في ذلك أعمال العنف المستمرة،

وإذ يشير إلى إدراج تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ومن يرتبط به من أفراد في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم القاعدة التي وضعتها اللجنة عملاً باتقارين 1267 (1999) و 1889 (2011)، واذ يشدد في هذا الصدد على ضرورة التنفيذ الصارم للتدابير الواردة في الفقرة ١ من القرار 2083 (2012) باعتبارها أداة هامة في مكافحة الأنشطة الإرهابية في اليمن،

وإذ يدين جميع الأنشطة الإرهابية، والهجمات التي تستهدف المدنيين والبنى التحتية للنفط والغاز والكهرباء والسلطات الشرعية، بما فيها تلك التي تهدف إلى تقويض العملية السياسية في اليمن،

وإذ يدين كذلك الهجمات التي تستهدف المنشآت العسكرية والأمنية، ولا سيما الهجوم الذي شُن على وزارة الدفاع يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ والهجوم الذي شُن على سجن وزارة الداخلية يوم ١٣ شباط/فبراير،

وإذ يشدد على ضرورة أن تواصل الحكومة اليمنية إصلاحاتها للقوات المسلحة وفي قطاع الأمن بكفاءة، واذ يؤكد من جديد قراره 2123 (2014)، ويهيب بجميع الدول الأعضاء إلى منع الإرهابيين من الاستفادة بشكل مباشر أو غير مباشر من مبالغ الفدية أو من التنازلات السياسية وتأمين الإفراج عن الرهائن بشكل آمن، واذ يلاحظ التحديات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية الهائلة التي يواجهها اليمن، والتي جعلت الكثير من اليمنيين في أمس الحاجة إلى المساعدة الإنسانية،

وإذ يؤكد من جديد دعمه لما تقوم به الحكومة اليمنية في سبيل حفظ الأمن، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتقديم إصلاحات سياسية واقتصادية وأمنية، ويرحب بما يقوم به المكتب التنفيذي لإطار المساءلة المتبادلة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لدعم حكومة اليمن في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية،

وإذ يؤكد أن أفضل حل للوضع في اليمن هو عن طريق عملية انتقال سياسي سلمية وشاملة للجميع ومنظمة يتولى اليمن زمامها لتلبي مطالب الشعب اليمني وتطلعاته المشروعة لتغيير سلمي وإصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي ذي مغزى، كما تنص عليه مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها ونتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، واذ يرحب بجهود اليمن لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامّة، بما في ذلك من خلال اتخاذ تدابير لضمان ترشح نسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة من النساء للانتخابات التشريعية الوطنية والمجالس المنتخبة،

وإذ يشير كذلك إلى قراراته 1612 (2005) و 1882 (2009) و 1998 (2011) بشأن الأطفال والنزاع المسلح، وقراراته 1325 (2000) و 1820 (2008) و 1888 (2009) و 1889 (2009) و 1960 (2010) و 2106 (2013) و 2122 (2013) بشأن المرأة والسلام والأمن، واذ يسلم بأن عملية الانتقال تتطلب طي صفحة رئاسة علي عبد الله صالح، واذ يرحب بمشاركة وتعاون جميع الجهات المعنية في اليمن، بما فيها الجماعات التي لم تكن طرفاً في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها،

وإذ يكرّر تأكيد ضرورة إجراء تحقيقات شاملة ومستقلة ومحايدة ومستوفية للمعايير الدولية بخصوص ما زعم وقوعه من أعمال انتهاك وامتياز لحقوق الإنسان بما يتماشى مع نتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ومبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، وذلك لضمان المساءلة الكاملة، واذ يسلم بأهمية إصلاحات الحكم بالنسبة لعملية الانتقال السياسي في اليمن،

وإذ يشير في هذا الصدد إلى المقترحات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بالحكم الرشيد التابع لمؤتمر الحوار الوطني، والتي تشمل ضمن أمور أخرى الشروط الأساسية الواجب على المرشحين استيفاؤها لتولي مناصب القيادة اليمنية والكشف عن أصولهم المالية، واذ يشير إلى قراره 2117 (2013) ويعرب عن بالغ القلق للتهديدات التي تطال السلم والأمن في اليمن نتيجة لنقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة

وتكديسها وإساءة استعمالها على نحو يزعزع الاستقرار، واذ يشدد على ضرورة مواصلة إحراز التقدم في تنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها تجنّباً لمزيد من التدهور في الأوضاع الإنسانية والأمنية في اليمن،

وإذ يلاحظ مع التقدير أعمال فريق الأمم المتحدة القطري ووكالات الأمم المتحدة في اليمن، واذ يرحب بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة من أجل توسيع قائمة الخبراء العاملين لصالح فرع الأجهزة الضربية التابعة لمجلس الأمن وتحسينها، مع مراعاة التوجيهات الواردة في مذكرة الرئيس (S/2006/997) واذ يقرر أن الحالة في اليمن تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين في المنطقة،

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

يتبع